34974 ـ هل العقيقة أفضل أم التصدق بثمنها ؟

السؤال

رزقني الله تعالى بولد فهل الأفضل أن أذبح عنه عقيقة أو الأفضل أن أتصدق بثمنها ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ذبح العقيقة أفضل من التصدق بثمنها ، بل لا يقوم التصدق بالمال مقام العقيقة ولا يجزئ عنها ، لأن المقصود من العقيقة هو التقرب إلى الله تعالى بالذبح .

قال ابن القيم في "تحفة المودود بأحكام المولود" ص (164) :

الذبح في موضعه أفضل من الصدقة بثمنه ولو زاد ، كالهدايا والأضاحي ، فإن نفس الذبح وإراقة الدم مقصود ، فإنه عبادة مقرونة بالصلاة ، كما قال تعالى : (فصل لربك وانحر) الكوثر / 2 ، وقال تعالى : (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) الأنعام / 162 .

ففي كل ملة صلاة ونسيكة لا يقوم غيرهما مقامهما ، ولهذا لو تصدق عن دم المتعة والقران بأضعاف أضعاف القيمة لم يقم مقامه ، وكذلك الأضحية . والله أعلم اهـ .

وسئلت اللجنة الدائمة (11/449) : عن إخراج الفلوس بدلاً من العقيقة .

فأجابت :

(يعق عن الذكر شاتان ، وعن الأنثى شاة ولا يجزئ دفع الفلوس ونحوها) اهـ .

وسئلت اللجنة الدائمة أيضاً (11/440) : هل يجزئ أن أشتري اللحم بدلاً من ذبح العقيقة ؟

فأجابت :

(لا يجزئ إلا ذبح شاة عن البنت ، وشاتين عن الابن) اهـ .

والله تعالى أعلم .